رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن

مجالس القرآن 4\6 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

مفتقرة يعني الإنسان حاس بأنه هو محتاج لهاد القرآن. انا في حاجة اليه ابحث عن دوائي بين اياته. ابحث عن مخرجي بين ابحثوا عن شفائي بين كلماته فباذن الله جل وعلا تصعد لان الله قد علم نيتك قطعا وهو العليم الخبير الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بلى سبحانه وتعالى عليم - 00:00:00

فإذا بما علم قصدك سبحانه يفتح لك كنوز الرحمة وبعد ذلك بعد هذه التلاوة كتكون الأحوال تغيرت تكون القلوب صارت في مستوى تدارس القرآن الكريم لأن شحال من واحد يستصعب التدارس يجيه واعر. يجي صعيب لأنه لم يمهد له لم يترقى الى مستواه. لم - 00:00:24

تدرج بمنازل الايمان الى المقام الذي يجعله اهلا لان تنفتح عليه الايات ويكون فعلا قادرا على التدارس والتلاوة المشروطة بشروطها الذي التي ذكرت شروط الافتقار والتعبد هذه التلاوة كفيلة باذن الله لترقية - 00:00:52

في العبد الى مستوى التدارس. لما تقرا القرآن راه كتكون القلوب طلعت تعلات. واحد المستوى ايماني عالي. والله جل وعلا يكشف الغشاوة ويكسر الاقفال التي على القلوب. كما قال الله جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. فذلك - 00:01:12

كبر تلك الخطايا التي تكون قد لزقت ولصقت بالقلب من قبل كما في حديث تعرض الخطايا على القلوب عرض الحصير عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء يحصل تطهر - 00:01:32

بالتلاوة المتعبدة الخاشعة تطهر وجداني. في صفو القلب وتتضح الصورة في المرآة وآنئذ العبد ينظر الى القرآن بعين اخرى ماشي هاديك العين اللي كانت عندو قبل قليل لا هادي عين اخرى عين البصيرة ربي كيفتح لو البصيرة ديالو من عنده سبحانه وتعالى - 00:01:47

فإذا بك ترى في القرآن ما لم تكن ترى من قبل. وترى ما لا يرى فيه كثير من الناس. ماشي اشياء يعني يعني خارج المنطق اللغة خارجة عن قواعد التفسير لا وانما ترى فيه الأنوار التي تداويك - 00:02:14

وتجد فيه البركات التي تعالج اللطائف الروحانية التي في وجدانك وفي قلبك فتتغذى كتشوف فين كاينة يعني الغذاء الروحي ديالك تجد تجد العيون يعني تشوفها عيون الخير عيون النور عيون الكوثر متدفقة من الآيات والسور - 00:02:32

فترتع كما قال عليه الصلاة والسلام اذا مررتم بحياض الجنة فارتعوا. تولي انت ايضا ترتع من هذا الخير ومن هذا النور الذي يفيض به القرآن الكريم. ولذلك يعني كثير من الناس كيقراو القرآن لا يستفيدون. لأن القلوب ديالهم مغلقة والعياذ بالله - 00:02:52

ختم على قلوبهم طبع على قلوبهم لأنهم لم يأتوا الى باب القرآن متعبدين جاي وباقي فيهم الكبر جاي وباقي فيهم النية الرجوع الى الخطايا والكبائر من الذنوب. ما جاوش تائبين ائذين الى الله جل وعلا. لما يأتوا الى الله مفتقرين يطرقون ابواب الرحمة - 00:03:12

يسألون الشفاء يسألون الروح والريحان من الرحمان الرحيم جل وعلا. فإذن النيات فاسدة من البداية لا تفتح لهم الأبواب وانما تفتح لاهل الصدق الصدق فعلا الصادقين الذين جاءوا الى باب الله جل وعلا خاشعين تائبين آبين - 00:03:32

فإذن في اللحظة التي تفتح فيها ابواب القلوب وتكسر الأغلال عن الأفئدة وتتضح للعبد بصائر القرآن قد جاءكم بصائر من ربكم يعني هذه البصائر تتضح انئذ يشرع الجمع من اهل الخير في تدارس القرآن الكريم. اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه - 00:03:52

فيما بينهم وهاد التدارس انما هو نوع من محاولة فهم المعنى العام للايات والسور. ثم بعد ذلك استنباط الحكم منه وهو الذي سمي

بالتدبر في صور اخرى او ايات اخرى واحاديث نبوية - 00:04:19
افلا يتدبرون القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. وليتذكر ان تذكر وليتذكر اولوا الالباب هذا يحصل وقلت يعني بالتدارس لأنه التدارس يعني كنحاولو نفهمو السياق ديال الآية والمعنى العام ديال الآية وليس - 00:04:43
ان نتعمق في دقائق اللغة والاعراب يعني تلك المشكلات. هذا ضد التدارس في الحقيقة التدارس هو فقط نعرفو الإتجاه ديال الآية لأنه المشكل هو ان تكون الآية في في اتجاه ونحن نفهم المعنى في اتجاه معاد - 00:05:07
او مخالف. هذا خطر ولكن لما تقبط اتجاه الآية في المعنى يكفيك حتى ولو غابت عنك معاني بعض المفردات الجزئية. غير تقبط الاتجاه العام ديال الآية فأنت على سكة الخير اذن - 00:05:28
والتدبر وهذا امر اذن بهاد الشكل ليس صعبا يعني الناس الحمد لله. يعني قراب جدا من حقائق القرآن الكريم لأنه حنا مسلمين. ماشي ناس غادي تخرجهم من الجاهلية الآن. الناس - 00:05:44
مسلمون والثقافة الإسلامية تمنع الأدمغة ولذلك كثير من الحقائق حينما تقرأها في القرآن تفهم معناها قبل ان ان تفصل وان تستفسر عن جزئياتها علاش؟ لأن عندك بعد معطيات ثقافية من البيئة لي راك كابر فيها راك كابر في البيئة د المسلمين - 00:06:00
وانو عارف باللهجة العامية والثقافة العامية التي تلقيناها عن ابائنا واجدادنا عارفين اركان الاسلام وعارفين الكبائر هادشي معروف يعني المومن يعني الإنسان كينشأ طفل امي كاع وخا عمرو ما يقرا. كيعرف بأنه الخمر حرام والزنا حرام ويعرف بأن الصلاة واجبة وأن الزكاة واجبة - 00:06:20
وان الحج واجب يعني اركان الاسلام الخمسة هادي من البديات مما يسمى من معلوم من الدين بالضرورة وكذلك الكبائر من الذنوب والموبقات صارت اذا هي وعبر التاريخ ديالنا صارت من معلوم من الدين بالضرورة. فإذا الحقائق الكبرى امهات الفضائل كما يعبر عنها العلماء امهات الفضائل - 00:06:42
امهات الرذائل هذه امور معروفة لدى اغلب الناس من المسلمين وهي الحقائق الكبرى في كتاب الله جل وعلا فإذا حينما تدخل الى باب القرآن راه ما كاينش واحد المشكل كبير فالتفسير ما مطلوبش منا اننا يعني نعقدوا الأمور وان - 00:07:02
يعني نصل الى جزئيات دقيقة جدا. ذلك من اختصاص طلاب علوم الشريعة. هداك عندو ماليه. وامور الافتاء والفتوى فذلك خاص بقوم معينين هم العلماء. لكن الذكر بالقرآن والتذكر هو عام في كل الناس. عالمهم وجاهلهم. والله - 00:07:21
الله جل وعلا يقول في كتاب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ يعني اللي بغى القرآن من اجل التذكرة فهو ميسر لهذه الغاية كاين عليه الاختصاص العلمي لا اختصاص العلمي عندو ماليه وانما نحن كلامنا في هذا الجانب في جانب التربية والتزكية والتذكر ولذلك قلت هذا - 00:07:41
امر ميسر لكل الأمة اما العلم اما الإستنباط اما الفتوى فإنما اهلها نفر فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في دين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. فإذن هادي امور ديال التفقه في الدين المتعلقة بالإفتاء وارشاد الناس وتعليمهم حقائق - 00:08:01
الإسلام يعني في النوازل والأشياء التي لا قبل لهم بها هذه صناعة خاصة بأهل العلم اما الذين تحدثوا عنه اليوم وهو مجالس القرآن التي تجتمع على تزكية الأنفس فلا خصوص فيها بل طابعها العموم - 00:08:24
هي ديال الناس كاملين لي قاري ولا مقاريش وجميع الاختصاصات وجميع المراتب وجميع الثقافات مادام ان الناس المسلمين وجالسين يقراو القرآن الكريم ورب شخص وهادي اشياء وقفنا عليها وشاهدناها بالتجربة. رب شخص يعني الثقافة ديالو يعني العلمية بسيطة جدا. يأتي - 00:08:45
العجب العجاب في سياق تدبر القرآن بما قد يعجز عنه المثقف او العالم بالقرآن احيانا علاش؟ لأن الأمر متعلق بمستوى الصفاء؟ الذي يحصله العبد في قلبه في مواجهة القرآن وفي طرق باب القرآن - 00:09:05
قداش ما صفى القلب ديالك انوار القرآن تفتح عليك. وقد تفوق بهذا من هو اعلم منك اذا لم يكن في مستواك او وفي مستوى القرآن من الناحية الإيمانية. ولذلك قلت يعني القاعدة الحاكمة على هذا المعنى هي قول الله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:09:23

فهل من مدكر؟ اذن التدارس باش مانمشيوش بعيد لأن شي واحد شي واحد بزاف د الناس كيسمعو التدارس ويعني يحسو بهاد اللفظ هذا من الدراسة والمدارسة ويبدا يتصور بأنه كاين شي امور اللي هي دقيقة وعميقة لا ابدا. الله تعالى كيقول ولكن كونوا ربانيين. صفة ربانية التي - 00:09:43

يجعل العبد يعني قد حصل على نوعين من التزكية ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون بين النبي عليه الصلاة والسلام هذا المعنى بهذا الحديث اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا - 00:10:03

غشيتهم الرحمة - 00:10:23